

## الهجوم الاسرائيلي !!

الهجوم الاسرائيلي !!

هجوم كبير وفشل كبير ( حلقة ١ ) !!

استوقفني تصريح لفناة 13 العبرية عن قادة الحرب في إسرائيل ذكرت فيه ( ان إسرائيل كانت قد قررت مهاجمة منشآت النفط والغاز في إيران لكن الخطة توقفت بعد محادثات مع واشنطن ) !!

وعليه فالمعنى واضح وهو ( ان قرار تحديد الاهداف هو قرار امريكي وليس اسرائيلي ) وهذا ما كنا نكره دائما في كل ما ننشره هذه المسألة !!

وهذا يقودنا الى الاعتقاد الكامل ان قرار الهجوم على ايران كذلك كان امريكياً بإمتياز وليس مجرد الحصول على موافقات من الادارة الامريكية !!

فنحن نعتقد ان امريكا هي من تريد اشعال فتيل حرب ( محدودة ) في المنطقة وانها هي من تدير المعركة الان ضد غزة ولبنان والعراق واليمن وايران !

وان اسرائيل ليست اكثر من مجرد اداة رخيصة تستلم تمويلها العسكري والاقتصادي من قبل امريكا في مقابل القيام بالاعمال القذرة بالنيابة عن امريكا !!

تخيل معي .. أن تقرأ في ليلة الهجوم الاسرائيلي على ايران وفي قناة عبرية انها تعترف بأن الاسرائيليين لم يعلموا ببداية الهجوم الاسرائيلي الا بعد ان نشر الخبر في قنوات امريكية معروفة !!

بمعنى ان خبر الهجوم كان قد اعلن في امريكا حتى قبل أن يتم الاعلان عنه في اسرائيل !!

فمن كان راعي الهجوم الاول ..

نعم انها امريكا ..

ولكن يبقى السؤال هنا !! فاذا كان قرار الهجوم وتحديد الاهداف والتمويل والتخطيط والاسناد كله بيد امريكا فلماذا اختارت امريكا ان تضرب بهذا الشكل الذي اثار السخرية والاستهزاء حتى بين الاوساط الاسرائيلية مما استلزم الى تحرك اعلامي كبير ومدبر مسبقاً لتفادي خيبة امل المتعلقين بالسريال الامريكى القذر !!

الامر وصل بالعربان أن قالوا عنها مسرحية !!

مع انها قد صُخمت اصعافاً مضاعفة في الاعلام العبري والعربي باعلانات واخبار واشاعات وصور قديمة مفبركة !!

فما هي حقيقة ما حصل !!

فهل هو هجوم وهمي متفق عليه مع ايران ( كما قال البعض ) أم هو ان العدوا لم يستخدم كل امكانياته في الهجوم !! أم هو مجرد هجوم فاشل !!

القصة التي نعتقد بها هي ان امريكا واسرائيل لم تختارا لنفسيهما الدخول في هذا الموقف المحرج ونعتقد بانهم تفاجؤا بقدرات الدفاعات الجوية الايرانية التي صدت واسقطت أغلب الصواريخ المهاجمة وهذا ما كسر شوكة الهجوم منذ اللحظات الاولى للهجوم !!

وهذه المفاجئة التي صدمت الامريكان والاسرائيليين هي مادعت الطائرات الاسرائيلية الى عدم الدخول للاراضي الايرانية بعد الموجة الثانية للاجهزة على بقية الاهداف المرصودة وكلامنا هنا مع احتمالية ان الهجوم الصاروخي الاول كان مجرد ( جس نبض ) بامكانية دخول الطيران للاجواء الايرانية من عدمه !!

وبالتالي كانت الهزيمة !!

فالصواريخ لم تصل اهدافها المقررة ولا توجد امكانية اختراق جوي بالطائرات الى داخل إيران وانكسار واضح داخل غرفة القيادة الاسرائيلية التي كانت تتابع الموقف وأوامر بالانسحاب لعدم جدوى الاستمرار بالهجوم بانتظار يوم جديد من الترقب للرد الايراني القادم !!

هذا جزء يسير مما حدث !!

صراخ وعويل وخطط واستعدادات لاكثر من شهر دون ان يصلوا الى نتيجة الا الخيبة والخسران ومهانة حتى داخل المجتمع الاسرائيلي والامريكى وحتى عند اتباعهم العربان !!

هجوم لاكبر دولة في العالم ومعها اسرائيل كاداة تنفيذ وبالتالي عجزت ان تصل الى عشر معشار ما فعلته صواريخ ومسيرات ( حزب... ) المحاصر من كل الجبهات في نفس اليوم من دمار وقتلى اسرائيليين على حدود لبنان وفي الداخل الفلسطيني المحتل !!

ويمكرون ... ويمكر ا

وا خير الماكرين !

تحياتي ... باقر الجبوري

يتبع ...